

هـ) التعليق على منظومة منهج الحق للعلامة السعدي - المجلس

الخامس - الشيخ د . محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. احمده سبحانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك وانعم عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:00

وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى من يسر لنا هذا اللقاء وهو الخامس في مذكرتنا لمنظومة منهج الحق للعلامة السعدي رحمه الله تعالى وهي منظومة في العقيدة والاخلاق كنا قد وقفنا على البيت العشرين - 00:00:18

نبدأ على بركة الله تعالى ونحن في ديوان اخينا ابي عبد الله شيبان الهاجري حفظه الله وبارك فيه وفيكم ليلة الخامس من شهر ربيع الثاني عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

ذكر المصنف رحمه الله في هذين البيتين عقيدة اهل السنة والجماعة فيما يتعلق في في الصحابة وفي ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله وخص له الرحمن اصحابه الاولى - 00:01:05

اقاموا الهدى والدين حقا ومهدوا وحب جميع الال والصحب عندنا معاشر اهل الحق فرض مؤكد خص اي ربنا تبارك وتعالى والله جل وعلا يختص برحمته من يشاء ويختص باصطفائه من يشاء وما يشاء - 00:01:28

فخص النبي عليه الصلاة والسلام وجعله سيد البشر وخص اصحابه واصطفاهم بل واصطفى امة الاسلام كما في اية الاصطفاء في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والاصطفاء تخصيص مع الاختيار والفض - 00:01:57

وهنا قوله وخص له الرحمن اصحابه الاولى فيه اشارة لان الله جل وعلا بحكمته العظيمة اختار للنبي عليه الصلاة والسلام اصحابا يؤازرونه وازروه يناصرونه وناصروه وقفوا معه وهاجروا معه حتى - 00:02:29

ازاح الله جل وعلا به الملة العوجاء والشرك من الارجاء ونشر الله تبارك وتعالى به النور في الارجاء والتوحيد في بلاد العرب وما حولها من الامم وهذا دليل على انهم - 00:02:57

رجال كما قال الله عز وجل فيه رجال يحبون ان يتطهروا وهذا في الانصار في بني عمرو بن عوف منهم كما هو في سبب نزول هذه الاية وقال في عموم الصحابة لما ذكر نوره جل وعلا في سورة النور - 00:03:20

قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال واول من يدخل تحت هذا العموم هم المهاجرون والانصار ومما يدل على هذه الخصيصة - 00:03:43

ان الله اختصهم فجعلهم في اول هذه الامة وهذه الاولوية لها فضيلة للسبق ولذلك يقول جل وعلا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اي السابقين قبل الفتح - 00:04:03

اعظم درجة من الذين امنوا من بعد وهم اللاحقون بعد الفتح اولئك اعظم درجة من الذين امنوا من بعد وكلا وعد الله الحسنى. اي الصحابة الذين قبل الفتح وهم الاولون او الصحابة الذين بعد الفتح - 00:04:24

والصحابه كلهم بالنسبة الينا يعتبرون من الاولين. ولهذا قال تبارك وتعالى في اية الاولوية والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والسابقون الاولون السابقون اسم فاعل مشتق لسبقهم في نياتهم في اعمالهم - 00:04:48

في ايمانهم في نصرتهم في كل اعمالهم والاولون وصف زماني بالنسبة لنا فهم الاولون. ثم بين جنس المختارين هؤلاء قال من

المهاجرين والانصار من المهاجرين والانصار ومن لبيان الجنس فالسابقون الاولون هم خصهم الرحمن - [00:05:16](#)

بان يكونوا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويؤكد هذا المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى بعض الناس يتكلم

الصديق في حياته قال اولستم تاركين لي صاحبي - [00:05:45](#)

اما ان الله بعثني صدقني واواني ونصرني اذ خذلني الناس او كما قال عليه الصلاة والسلام ولما رأى من بعض الصحابة المتأخرين

اسلاما انهم تكلموا في بعض السابقين الذين شهدوا بدرا - [00:06:05](#)

قال لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هذا الدليل على الاصطفاء دليل على الاصطفاء وهذا حتى في اه

عقول الناس في دنيا الناس - [00:06:30](#)

ان الجيل الاول يعتبرونهم من المصطفين. يعتبرونهم من الجيل الذين لهم مكانة فمثلا اذا نظرت الى مؤسسي الجامعة الاسلامية

الجيل الذي اسس الجامعة الاسلامية من المشايخ كل الذين جاءوا بعدهم يقولون - [00:06:50](#)

لم نرى مثلهم فكان فيهم الشيخ ابن باز كان فيهم الشيخ محمد الامين الشنقيطي كان فيهم الشيخ اه الالباني وامثالهم ونظرائهم

وهكذا في دنيا الناس فان الناس الذين اسسوا ووقفوا مع الملك عبدالعزيز مثلا - [00:07:16](#)

في بناء الدولة تجد ان الدولة الى الان تكرمهم وترى لهم مكانة ومنزلة لانهم من النفر الذين دخلوا مع الملك عبد العزيز تأسيس الملك

وتأسيس وحدة في الجزيرة العربية وهذا معروف حتى في شركات الناس - [00:07:44](#)

اذا كان الامر كذلك يعني هذه مسألة عقلية ونقلية يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان الله نظر الى قلوب العباد فاختر محمدا

صلى الله عليه وسلم واختار له انصارا - [00:08:07](#)

يناصرونه واصحابا يؤيدونه ما دام الله خصهم الاعتراض عليهم اعتراض على الله وان لعبد فقير ان يعترض على قدر الله او على

شرع الله وخص له الرحمن واتى باسم الرحمن - [00:08:28](#)

ليبين ان هذه الخصيصة منة من الله عز وجل على هذه الامة اذ اختار خير البرايا بعد الانبياء لصحبة محمد صلى الله عليه وسلم

وخص له الرحمن اصحابه الاولى قد يقل قائل - [00:08:51](#)

اننا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بالمعنى العام. يعني بمعنى اتباعه وكلمة صاحب له عدة اطلاقات لكن الصحابي بلغة

الشرع هو من رأى النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على الايمان - [00:09:15](#)

فمثلا الكفار الذين رأوه لا يسمون صحابة شرعا وان كان قد يطلق عليهم اسم الصحبة من حيث المكان او من حيث الزمان كما قال

الله جل وعلا في سورة التكبير - [00:09:37](#)

وما صاحبكم بمجنون ليش اضافه اليهم بلفظ الصحبة للظرف المكاني والزماني وهو صاحبهم في المكان والزمان وهكذا قال الله جل

وعلا عن يوسف عليه السلام يا صاحبي السجن هذه صحبة زمانية مكانية - [00:09:55](#)

اما صحابة النبي عليه الصلاة والسلام فهم الذين امنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام ورأوه ولاقوه لغير البصراء منهم عند الاعمى اذا لقيه

يكفي في اثبات الصحبة له كعبد الله ابن ام مكتوم - [00:10:22](#)

ونحوه من الصحابة الذين ما كانوا يرون وينظرون ثم لا يلزم من ثبوت الصحبة ملازمة ودوام الصحبة فلو ان رجلا اسلم ثم ذهب مثل

الطفيل ابن عامر الدوسي اسلم في مكة - [00:10:44](#)

ثم ذهب الى قومه ودعاهم الى الاسلام ما لازم النبي عليه الصلاة والسلام كثير ملازمة ومع ذلك هو يعتبر صحابي اما المنافقون الذين

اظهروا الاسلام بالسنتهم فهؤلاء لا يسمون صحابة شرعا - [00:11:07](#)

وقوله وخص له الرحمن واصحابه الاولى اذا قال لك قائل حتى اخر الامة مصطفون بدليلة اية الاصطفاء في سورة فاطر تقول نعم

لكن هذا الاصطفاء اصطفاء الاوائل اخص من اصطفاء عموم الامة - [00:11:28](#)

فهو اصطفاء في الاصطفاء فنحن نقول امة الاسلام كلهم امة الاسلام كلهم مصطفون ثم نقول ان الصحابة مصطفون منهم على وجه

الاخص. على وجه الخصوص ثم من الصحابة الذين بايعوا بيعة الرضوان يعني قبل فتح مكة هم مصطفون على وجه اخص -

ثم من الصحابة الذين شهدوا بدرا هم مصطفىون على وجه خصوص الاخص وهكذا حتى تصل الى العشرة المبشرين بالجنة هو اصطفاء في اصطفاء في اصطفاء وذلك لان المراتب العلية ليست في درجة واحدة عند رب البرية - [00:12:23](#)

قال وخص له الرحمن اصحابه الاولى وهذا والله مشاهد اليوم حتى الناس اذا جاء احد الناس واراد ان يرسل من يحبه الى مكان ما سفيرا او فلنفرض انه لم يرسله سفيرا ورسولا وانما ارسله في مهمة عمله - [00:12:49](#)

يقول له اختر من تريد لكي يصحبوك. او ساختار لك من ارى فيهم الصلاح ليصحبوك. اذا كان هذا في امر الدنيا افيترك رب العالمين وهو احكم الحاكمين اختيار اصحابي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:18](#)

كي يقترح قريش من يكون رفقاؤه لكي يقترح الباطنية من يكون رفقاءه قال الله عز وجل آآ لما عابوا على النبي عليه الصلاة والسلام انه كيف يكون اصحابه فقراء مساكين ليسوا من وجهاء الناس - [00:13:39](#)

انما هم منشطة الناس واوساطهم فقال الله جل وعلا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي امره الله بان يصبر معهم فدل على انهم مصطفىون تخيل ان الله يأمر نبيه ان يصبر نفسه مع صحابته - [00:14:03](#)

دليل على ان الله جل وعلا اختاره ثم بين سبب هذا الاختيار ودليله العملي فقال اقاموا الهدى والدين حقا وما عدوا يعني ما نقول فقط ان ادلة الاصطفاء عقلية بل واقعية - [00:14:26](#)

الواقع يدل ويشهد انهم اقاموا الهدى. من الذين اوصلوا الاسلام الى الشام من اهم الفرس المجوس هم النصارى اصحاب الصليبان فهم اليهود اصحاب القول على الله بغير علم لا من الذي اوصل الاسلام الى الشام الى مصر الى السند الى كابول توفي عثمان ابن عفان رضي الله عنه واخر قائد - [00:14:49](#)

من آآ امرائه تخيلوا اين كان على حدود الصين. تجاوز افغانستان واخر قائد من من جنوده من امرائه تخيلوا وين؟ على نهر السند الفاصل حاليا بين باكستان وبين الهند - [00:15:23](#)

واخر جند من جنوده وصل الى قبرص الى الشمال وفي المغرب وصل الى افريقيا اللي تسمى اليوم بتونس امر عظيم مقام الهدى ثم نسأل لهؤلاء الذين ما يبرحون يطعنون في الصحابة الاجلاء رضوان الله عليهم - [00:15:42](#)

نسألهم سؤال لما ارتد المرتدون وادعى الناس النبوة وهذا من حكمة الباري ليبين للناس الصحابة كيف انهم يقيمون الدين وقاتلوا المرتدين ما باله بشيء ما قالوا كيف هؤلاء العرب في - [00:16:10](#)

مكان كذا في مكان كذا خرجوا علينا. كيف نقاتلهم جبريل؟ قاتلوا الصديق قاتل جميع المرتد. بانواعهم وقبائلهم وامانهم واراتهم اقاموا الهدى حتى قال مقولته المشهورة التي ما قيلت مثلها في الاسلام - [00:16:32](#)

قال والله لو منعوني عناقها كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليها. وفي لفظ لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:58](#)

تقاتلتوا معي العناق صغيرة الماشية والعقال شيء يربط به البعير. لا لا يكون ذا قيمة لكن المقصود من كلام ابي بكر ما هو؟ المقصود انه لا يرضى بنقصان الدين ولهذا روي عنه انه قال وينقص الدين وانا حي - [00:17:20](#)

ما يمكن ما يمكن ان ينقص شيء من الدين ويبكر حي هيقام الهدى والهدى بضم الهاء يعني الدلائل والبراهين والحجج على الخلق فنشروا الكتاب نشروا السنة ونشروا فهم الكتاب والسنة على الصواب - [00:17:45](#)

ما تركوا الناس وعقولهم ما تركوا الناس واذواقهم وكانوا اذا رأوا من انسان اقداما بعقله حجموه اذا رأوا من انسان اقداما بذوقه قصروه وانما كان همهم وغمهم وشغلهم شاغل نشر الكتاب والسنة - [00:18:13](#)

اقاموا الهدى والدين حقا الهدى الدلائل والبيئات والحجج والدين هذا اخص والمقصود به الامور العملية في الدين من الايمان من السنة من اركان الايمان اركان الاسلام شعائر الاسلام من الذين - [00:18:43](#)

اقاموا الحدود بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام من الذين حفظوا القرآن ونشروه بين الناس. من الذين حفظوا السنة ونشروها بين

الناس لهذا قال الامام ابو زرعة الرازي ان هؤلاء يعني الطاعنين في الصحابة - [00:19:11](#)

زنادقة ارادوا هدم الدين فلم يستطيعوا ما يقدرون يهدمون الدين والا ينكشفون ماذا يفعلون قال فطعنوا في روايتنا وارادوا هدم ديننا لان الطعن في الشهور طعن في المشهود به اقاموا الهدى والدين حقا - [00:19:33](#)

لذلك سماهم النبي عليه الصلاة والسلام بالخلفاء الراشدين المهديين قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وقد ذكرت ها هنا ان الرشاد سداد في العمل وان الهدى سداد في العلم - [00:19:57](#)

الصحابة رضوان الله عليهم جمع الله لهم بين السدادين سداد العلم وسداد العمل فما نقص من العمل شيئا ولا نقص من العلم شيئا ولما وجد في التابعين شيء من النقص العلمي والعمل - [00:20:20](#)

كانوا سببا في حصول ما حصل من القتل والقتال بين الصحابة بمناوشة اولئك الزائغين من المخابرات السبئية اليهودية النصرانية المجوسية ولابد للمسلم ان ينتبه لهذه القضايا اقاموا الهدى والدين حقا ومهدوا - [00:20:42](#)

مهدوا الطريق نشر الاسلام مهدوا الطريق لمعرفة الناس بالاسلام فصار الناس فصار الناس يدخلون في الاسلام لما يرون من خلق اولئك الرجال هل احد منا يقدر يفتح قلب انسان ويدخل فيه الدين؟ ما يقدر - [00:21:06](#)

ادخال الدين في قلب احد ليس الينا ولهذا اللي يقول لك ان الاسلام انتشر بالسيف قل له طيب الانجليز يقولون انه امبراطورية ما غربت عليها الشمس لماذا لم يجعلوا الناس كلهم نصارى؟ وهم كانوا يذبحون ويقتلون ويفعلون كل شيء. والى اليوم - [00:21:31](#)

لان الدين لا يمكن ان يدخل في قلوب الناس بالقوة حتى لو اكرهتهم يظهرون لك شيء اذا رحت رجع الى ما في قلبه فكيف مهد الصحابة في دخول الناس في الاسلام بالاخلاق - [00:21:54](#)

بالاخلاق جاء في تاريخ اصبهان وغيره ان سرية من سرايا امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه حاصرت قلعة من قرى كابل يقال لها نسا حاليا وهذه القرية ذكروا اسمها بالفارسية ما اذكرها الان - [00:22:11](#)

وحاصروا القرية وباغتوا القرية ودخلوا القرية وهم كانوا مجوس وبعد ذلك علم وجهاء القرية ان دين الاسلام يأمر القادة انهم قبل القتال لابد ان يدعوا الناس الى احد ثلاثة امور - [00:22:41](#)

اما الاسلام واما دفع الجزية واما القتال جاء الى قائدهم قال لهم انتم ما دعوتونا الى هذه الثلاث فقال لهم القائد معتذرا ظننا ان الخبر جاكم قال ما جانا شي - [00:23:05](#)

قال فما تفعلون؟ قال نكتب الى امير المؤمنين عثمان بن عفان فكتبوا الى امير المؤمنين عثمان ابن عفان فتحنا قرية كذا وكذا بدون ان ندعوهم الى هذه الثلاثة. فما تأمرنا - [00:23:24](#)

تخلوا الان فتحوا بلدة كاملة قرية كاملة. في حصن منيع فقال عثمان اخرجوا منها ومكنوهم من الدخول في حصونهم ثم بعد ثلاث ادعوهم الى هذه الامور الثلاث فخرجوا عن بكرة ابيهم الجن - [00:23:38](#)

ولم يأخذوا معهم شيئا واحدا. تخلوا الناس يقولون هذولا يبيون الدنيا لا يا حبيبي هذولا ما هم انجليز ولا هم فرنساويين ولا هم طليان ولا هم امريكان ياخذون خيرات البلدان يدخلون - [00:24:02](#)

نيرانهم راخوا ياخذون يدخلون مالي او ياخذون خيراته وبعدين يفرون. تخون افغانستان ياخذون فلوسه ويمشون العراق ياخذون نفطه ويمشون لا هذول ناس اصحاب مبدأ فلما خرجوا بعد ثلاثة ايام ارسل لهم قائدهم من يدعوهم الى هذه الامور الثلاث - [00:24:17](#)

فقال صاحبهم القرية والله ان هذا دين ما فيه احسن منه لا اخذوا اموالنا. ولما اخبرناهم بدينهم طبقوا ما في احسن من هذا الدين وسميت هذه القرية بنسى من الانسان وهو التأخير - [00:24:45](#)

لان امير الجند انسى امرهم حتى يأتي الخبر من الخليفة والى اليوم ينسب اليه الامام ابو عبدالرحمن احمد ابن شعيب النسائي صاحب السنن المعروف فاسلموا جميعا هذا معنى مهدوا مهدوا - [00:25:05](#)

احنا بينوا للناس الدخول في الاسلام بالاخلاق العظيمة هذا امر واقعي لا يمكن انكاره فالصحابة مختارون مصطفىون بدلالة النص

والعقل والواقع يقول ابن القيم رحمه الله لو كان هؤلاء ليسوا على حق - 00:25:27

لما امكن ان الله يظهرهم ان الله يظهرهم على امبراطوريتين وهم قلة. الصحابة كلهم وابو جريم يعني بصغارهم وكبارهم بنسائهم ورجالهم لا يتجاوزون المئة الف. وقيل عشرين ومئة الف تخيل معي ان في معركة اليرموك النصارى الجنود فقط اكثر من ثلاث مئة الف جندي - 00:25:53

والصحابه والتابعين اللي راحوا المعركة كم قالوا انهم لا يصلون الى كم ثلاث لا ثلاثين الف هناك مؤتمر قالوا ثلاثين الف في بعض

الكتب اربعين الف وكتب ابو عبيدة الى عمر يطلب المدد - 00:26:24

ها يطلب المدد. ارسل له واحد شخص واحد هذولا ناس يعرفون اصحاب مبدأ وحب جميع الال والصحب عندنا معاشر اهل الحق

فرض مؤكدا. هذا بيان لما هو الواجب علينا عمليا تجاه الصحابة والال - 00:26:42

اولا حبها لان الله عز وجل اخبر انه يحبه وقال تبارك وتعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين ها اعزة على

الكافرين واخبر في اية الفتح فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء - 00:27:05

وعلمنا انهم هم المحبوبون من جهة وجود الوصف فيهم ومن جهة عدم التبديل ثانيا الترضي عنهم لان الله رضي عنهم واخبر عن

رضاه عنهم بدون قيد ولا شرط فقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:27:32

ثم قال عن اللي بعدهم والذين اتبعوهم باحسان بشرط رضي الله عنهم ورضوا عنه بدون اي شيء وبدون اي شرط رضي الله

عنهم ورضوا عنه لو قال قائل لماذا رضي عنه ورضوا عنه - 00:27:56

اذكر الاية اللي قبلها اللي في سورة الانفال اخر اية في سورة الانفال او قبل الاخيرة الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل

الله اولئك هم المؤمنون حقا فلما كانوا مؤمنين حقا استحقوا رضوان الله حقا - 00:28:14

ثالثا من حقهم علينا كفوا سنتنا عن ما جرى بينهم. فهم بشر يخطئون ويصيبون. نذكر محاسنهم وننشرها ونطوي ما جرى بينهم ولا

نذكرها لان مجريات الاصطلاح صديق حسين خان او المجريات - 00:28:36

تعتريها الاحوال تعتريها النقل السيء لا سيما وان كثيرا من الاخباريين ليسوا بثقات كالمحدثين في فرق بين الاخباريين وبين

المحدثين كالفرق بين طلبة العلم واصحاب الصحفيين اليوم تماما بتمام لا فرق - 00:29:05

اذا كنت اليوم تجد ان نسبة اه اللي يكذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم في طلبة العلم عشرة في المئة فتسعين في المئة في

الصحفيين هم اللي يتقولون على الله وعلى الرسول - 00:29:39

هذا هو الواقع في الاخباريين ما عندهم علم ثم ايضا وهذه مصيبة اخرى ان الاخباريين منهم من هو سيء المقصد يهودي لبس لباس

الدين وتزييا به مجوسي لبس لباس الدين وتزيى به - 00:29:56

نصراني لبس لباس الدين وتزيى به ثالث خبيث ارادوا هدم الاسلام وسلوكوا طرق شتى منها تشويه تاريخ المسلمين لذلك لابد ان

نكف عما اشجار بينهم قال الله جل وعلا في سورة الحشر - 00:30:18

حشرنى الله واياكم مع اولائكم الصادقين الذين اخبر الله عنهم واولئكم المفlichen الذين اخبر الله عنهم لكن صدقوني لن يمكن ان

يحشرنا الله معهم الا بالقيد الذي ذكر بعدهم قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه

- 00:30:40

تزكية ليش ؟ لنياتهم وينصرون الله ورسوله تزكية ليش اعمالهم وش اللي باقي اللسان اولئك هم الصادقون خلاص زكى الله نياتهم

قلوبهم. زكى الله اعمالهم. زكى الله سنتهم والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم - 00:31:06

يحبون من هاجر اليهم يحبون من التزكية لنياتهم واعمالهم القلبية ويؤثرون على انفسهم اعمال ظاهرية ثم قالوا اولئك هم المفlichen

وليبيبا ينحشر معهم شنو شرطه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - 00:31:31

وهذا هو الحق الرابع علينا تجاهه وهو الدعاء لهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين

امنوا بغضا ربنا انك رؤوف رحيم هذه قضية عظيمة - 00:31:55

من حق الصحابة علينا الدفاع عنهم من حق الصحابة علينا ان نفهم الكتاب والسنة بفهمهم وهم الذين شاهدوا التنزيل عرفوا الوقائع عرفوا مجريات الاحوال والاحكام عرفوا سبب التنزيل عرفوا الناسخ والمنسوخ - [00:32:14](#)

عرفوا المحكم والمتشابه عرفوا العام والخاص عرفوا المطلق والمقيد ولذلك كان لا بد لزاما علينا اذا اردنا العصمة في فهم مداركنا ان نقيده بفهومهم بضوابط ادراكهم فهذه حقوق الصحابة. واما الان فنفس الحقوق ويضاف اليهم حقان اخران - [00:32:44](#)

احدهما متعلق بنا والآخر متعلق بالحكام اما الحق المتعلق بنا تجاه ال البيت اذا ثبت النسب ان نحبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. زيادة على حبنا لله لقربهم ومكاناتهم. ولعلمنا بان كل نسب مقطوع وكل سبب مقطوع الا نسبه. صلى الله عليه وسلم - [00:33:18](#)

الله عليه وسلم وسببه اذا وجد الايمان من ال بيته والامر الثاني وهو متعلق بالحكام دفع خمس المغنم اليهم حتى لا نحوجهم الى اخذ الزكوات والصدقات وال الرجل يأتي بالمعنى العام وهو اتباعه - [00:33:47](#)

ويأتي بالمعنى الخاص وهو اهل بيته لما نقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد فالمقصود بالال هنا الاتباع لا يدخل فيه ابو لهب لماذا لا يدخل فيها ابو لهب؟ لانه ليس من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:17](#)

لكن يدخل فيه بلال يدخل فيه سلمان الفارسي يدخل فيه صهيب الرومي يدخل فيه المهاجرون والانصار وكل من اتبعه باحسان الى يوم القيامة لكن لما قال عليه الصلاة والسلام ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لال محمد هنا المقصود المعنى الخاص - [00:34:37](#)

اذا كلمة الان ها لها اطلاقان. عام وخاص العام بمعنى الاتباع كما في قوله تبارك وتعالى عن فرعون يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار ثم قال في الاية الاخرى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:35:00](#)

اهل فرعون مو زوجته زوجته مؤمنة بدلالة اية ايش؟ الممتحنة. وامرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - [00:35:23](#)

انا ايش قلت لا لا سورة التحريم نعم احسنت سرعة التحريم الظاهر بدينا نحس بالدوخة يعني فإذا لما قال ادخلوا ال فرعون يعني يتبعه جنده لكن لما آآ نقول ان الصدقة لا تحل لال محمد صلى الله عليه وسلم فالمقصود المعنى الخاص وهم - [00:35:38](#)

من هم ال النبي عليه الصلاة والسلام من هم اهل النبي؟ اولاً زوجاته وقد اختلف العلماء هل تحل اه الزكوات والصدقات زوجات النبي عليه الصلاة والسلام اما الصدقات فبالاتفاق تحل - [00:36:10](#)

حتى لال محمد صلى الله عليه وسلم لكن تحرم عليه هو خاصة وقال بعض العلماء بل الصدقة تحرم عليه وعلى اله ولا تحرم على نسائه. واما الزكوات قالوا تحرم عليه وعلى نسائه - [00:36:31](#)

وعلى ال بيته وقد اتفق الفقهاء رحمهم الله ان بني هاشم تحرم عليهم الصدقة واختلفوا في بني المطلب بن عبد مناف والصحيح وهو قول الشافعي ومذهب الامام احمد ان الصدقة لا تحل - [00:36:49](#)

للمطلب ابن عبد مناف ولا لهاشم ابن عبد مناف وهذا امر شرعي ما يمكن ان العقول تدخل في هذه المسائل وقد جاء عثمان بن عفان وطلحة الخير طلحة بن عبيدالله - [00:37:13](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام او رجل اخر نسيت اسمه قال قال يا رسول الله ان وبنو المطلب منك بمنزلة واحدة فكيف تعطيهم من الخمس؟ ولا تعطينا فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:29](#)

يعني عثمان ابن عفان ابني يرجع نسبه الى عبد الشمس ابن عبد مناف مثل المطلب بن عبد مناف مثل هاشم بن عبد مناف هم ابناء عوم ولهذا يقال ان معاوية ابن عم علي ابن ابي طالب - [00:37:50](#)

رضي الله تعالى عنهم ولذلك حتى الحسين رضي الله لما حاصره ابن ابي زياد عامله الله بما يستحق قالت دعني اذهب الى ابن عمي يقصد يزيد هو ابن عمه. في النهاية النسب اللي بين الحسين وبينه يزيد اربعة اباء. يجتمعون في الجد الخامس - [00:38:08](#)

والعرب الى اليوم يقولون عن اللي يجتمع معاه الجد الخامس شيقولون ابن عمي صح ولا لا مشاهد ومرئي فقال النبي عليه الصلاة والسلام انا وبنو المطلب لا نفترق لا في جاهلية ولا نفترق في الاسلام. فجعل - [00:38:30](#)

خصوصية العقول ما تدخل في هذه المسألة هذي حقوقهم على الالة قال فحب جميع الال والصحب عندنا معاشر اهل الحق فرض

مؤكد هذا امر واجب وليس مندوب هذه الامور التي ذكرناها هي من الواجبات في عقيدة اهل السنة والجماعة. والمقصود باهل الحق

اهل السنة - [00:38:52](#)

والجماعة طيب نكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:39:19](#)